



جُرَيْمَةُ اسْتِعْمَالِ النُّفُوزِ

دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ مُقَارِنَةٌ فِي ضَوْءِ أَحْكَامِ نِظَامِ مُكَافَحَةِ الرِّشْوَةِ

المُعَدَّلِ بِالْمَرْسُومِ الْمَلَكِيِّ رَقْمِ (م/٣٨) وَتَارِيخِ ٢٧/٤/١٤٤٣ هـ

Crime of Abuse of Power

A comparative analytical study in light of the provisions of the Anti-bribery Law Amended by Royal Decree No. (M/38) dated 27/04/1443

إعداد الطالب

طارق بن رابح بن حامد الشريف

الرقم الجامعي (٢١٠٣٢٣٢)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام

إشراف

أ. د/ محمد حميد ماضي المزمومي

كلية الحقوق

جامعة الملك عبدالعزيز

المملكة العربية السعودية

٢٠٢٢/هـ ١٤٤٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جُرِيْمَةُ اسْتِعْمَالِ النُّفُوذِ

دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ مُقَارِنَةٌ فِي ضَوْءِ أَحْكَامِ نِظَامِ مُكَافَحَةِ الرِّشْوَةِ

المُعَدَّلِ بِالْمَرْسُومِ الْمَلَكِيِّ رَقْمِ (م/٣٨) وَتَارِيخِ ٢٧/٤/١٤٤٣ هـ

Crime of Abuse of Power

A comparative analytical study in light of the provisions of the Anti-bribery Law Amended by Royal Decree No. (M/38) dated 27/04/1443

إعداد الطالب

طارق بن رابع بن حامد الشريف

الرقم الجامعي (٢١٠٣٢٣٢)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام

إشراف

أ. د/ محمد حميد مضيحي المزمومي

كلية الحقوق

جامعة الملك عبدالعزيز

المملكة العربية السعودية

٢٠٢/هـ١٤٤٤

المستخلص تناولت هذه الدراسة ماهية جريمة استعمال النفوذ، وذلك من خلال تحديد مفهومها في الشريعة الإسلامية والنظام السُّعُودِيّ والقانون المقارن، كما أوضحت أبرز أوجه التمييز بين جريمة استعمال النفوذ وغيرها من الجرائم المشابهة لها، وذلك من خلال معرفة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها، ثمَّ بيَّنت الدراسة الأركان المكوّنة لجريمة استعمال النفوذ من خلال تعيين الركن الشرعيّ وأهميّته في تحديد الصفة غير المشروعة في جريمة استعمال النفوذ، كما بيَّنت الركن المفترض من خلال تعيين مدلول النفوذ والمصادر المستمدّ منها، وتحديد مدلول السلطة العامّة كمجنيّ عليه في جريمة استعمال النفوذ، كما أوضحنا العناصر المكوّنة للركن المادّي من خلال تناول صور النشاط الإجراميّ في جريمة استعمال النفوذ والمتمثلة في الأخذ والطلب والقَبُول، وتناولت الدراسة أيضًا الركن المعنويّ من خلال تعيين القصد الجنائيّ المطلوب توافره في جريمة استعمال النفوذ، والمتمثل في القصد الجنائيّ العامّ المكوّن من غُنْصَرِيّ العلم والإرادة، ثم حدّدت العقوبات المترتبة على ارتكاب جريمة استعمال النفوذ، وهي تتمثل في العقوبات الأصليّة للشخص الطبيعيّ والشخص المعنويّ، وكذلك العقوبات التكميليّة والتبعيّة وعقوبات صاحب المصلحة والوسيط وجميع الشركاء، وأساس مسؤوليّتهم الجزائيّة في جريمة استعمال النفوذ، كما وضّحت الدراسة الأسباب المخفّفة والمشدّدة والمعفية من العقاب في جريمة استعمال النفوذ، ثم تناولت الدراسة الجوانب الإجرائيّة في جريمة استعمال النفوذ بوصفها إحدى جرائم الفساد الماليّ والإداريّ التي يحكمها نظام الإجراءات الجزائيّة والترتيبات التنظيميّة والهيكلية المتّصلة بمكافحة الفساد الماليّ والإداريّ، وذلك من خلال تحديد السلطة المختصّة بأعمال الاستدلال والمتمثلة في وُحْدَة التحريّات الإداريّة في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وبيّنت الدراسة كذلك الطبيعة الخاصّة لأعمال الاستدلال في جريمة استعمال النفوذ، بوصفها ذات طبيعة لا نظير لها في بقية الجرائم الأخرى، كما حدّدت السلطة المختصّة بالتحقيق الابتدائيّ في جريمة استعمال النفوذ وهي وُحْدَة التحقيق والادّعاء الجنائيّ في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وما لها من طبيعة خاصّة، وكذلك ألقت الدراسة الضوء على السلطة المختصّة بالتحقيق الجزائيّة في جريمة استعمال ا

Abstract

The present study dealt with the crime of wielding or using influence by defining its concept in Islamic law, the Saudi system, and comparative law. It also explained the most prominent aspects of distinguishing between the crime of wielding influence and other similar crimes, by knowing the similarities and differences between them.

Then, the study did not only clarify the constituent elements of the crime of wielding influence by defining the legal basis and its importance in determining the illegal status, but also the presumed element through defining the meaning of influence, the sources from which it is derived; in addition to defining the meaning of public authority, as a victim, in the crime of using influence.

The study also made clear the constituent elements of the material basis through dealing with the forms of criminal activity of the said crime: taking, demanding and accepting. It also tackled the moral aspect by specifying the criminal intent required in the said crime, that is, the general criminal intent consisting of both the elements of knowledge and will.

The penalties for committing the said crime were determined, represented in the original penalties for both the normal and the legal person. Moreover, the complementary, the consequential penalties and the penalties for the stakeholders, the mediator, and all partners, and the basis of their penal responsibility in that crime were also specified.

The study also indicated both the mitigating, aggravating and impunity reasons for the said crime. It also tackled the procedural aspects of the crime as one of the financial and administrative corruption crimes governed by the penal procedure system and the organizational and structural arrangements related to combating both the financial and administrative corruption. This was done by defining the authority concerned with the work of inference, represented by the Administrative Investigations Unit in the Control and Anti-Corruption Authority.

The researcher got acquainted with the special nature of the acts of inference in the crime of using influence as it has unparalleled nature compared to the other crimes. The researcher also identified the competent authority of the preliminary investigation of the said crime represented in the Investigation and Criminal Prosecution Unit in the Control and Anti-Corruption Authority, and the special nature it entails.

The researcher also got acquainted with the authority specialized in the retributory trial in the crime of using influence: the Criminal Court and the Court of Appeal in the city of Ar-Riyadh. Finally, the study was rounded off with forty-nine results and seven recommendations